

كلمة توجيهية للشيخ وليد السعيدان حول الإنفتان بالمردان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل كثر في المجتمع الانفتان بالمردان. نتمنى منكم توجيهها وبيان حكم ذلك. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

لا ينبغي للشباب ان يجالس المردان الحسان ويخلو بهم فان المردان كما تقرر عند العلماء اشد فتنة على الانسان من النساء الا اذا كان الامر في جماعة في مع جماعة الصبيان يعلمهم جميعا - [00:00:22](#)

ولا يخصص بصحبة ولا بنظر ولا بخلوة لان اغراء الشيطان بالوقوع في الفاحشة بهم اشد واعظم وانكى من اغرائه النساء لفضاعة الذنب بمواقعتهم او باللواط بهم ولذلك اشتدت عقوبة قوم لوط لغلظ هذا الذنب. بل لا يكاد القرآن يذكر في قصة لوط عقوبة -

[00:00:41](#)

الا انهم يأتون الذكران من العالمين. قال الله عز وجل عن لوط انه قال لقومه اتأتون الذكران من وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. وقال الله عز وجل انكم لتأتون الرجال - [00:01:09](#)

شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون. فهذا اسراف واعتداء وانتكاس فطري. فان الله خلق رجل وجعل في فطرته ميلا للمرأة وخلق المرأة وجعل في فطرتها ميلا للرجل. وجعل وجعل للاتصال بينهما لاشباع هذه - [00:01:29](#)

الفطرة النكاح الشرعي ولكن لم يجعل الله عز وجل في الرجل ميلا للرجل لمواقعة الرجل ولا في فطرة المرأة ميلا لمواقعة المرأة موقعة المرأة للمرأة بالمساحقة ومواقعة الرجل للرجل باللواط هذا انتكاس فطري. ولذلك كانت عقوبة قوم لوط هو التنكيس على -

[00:01:49](#)

رؤوسهم اقتلعت قراهم اقتلعت قراهم ثم نكست على رؤوسهم ثم اتبعوا بالحجارة. وقد مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجوب قتل اللوطية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا - [00:02:09](#)

الفاعلة والمفعول به ولكن اختلف الصحابة في طريقة قتلها فمنهم من قال يحرقان ومنهم من قال يلقون من اعلى شاهق في البلد ومنهم من قال ينخسون بالسيف يعني يقتلون بالسيف ومنهم من قال غير ذلك. فاذا هم متفقون على وجوب قتلهم ولكنهم -

[00:02:29](#)

بطريقة قتلهم. فهذه مصيبة كبرى ان يميل الرجل الى الرجل. وان يتلذذ به وان يستكفي به عن وان يستكفي به عن النساء ولذلك عقوبة قوم لوط لوط عليه الصلاة والسلام من اشد العقوبات. وقد وعظهم وزجرهم نبيهم - [00:02:49](#)

الله لوط عن ان يأتوا الفاحشة التي ما سبقهم بها من احد من العالمين. فكانوا يأتون الذكران ويدعون ما خلق الله لهم من الاناث مع انه اظهر لهم من ان يأتي الذكر الذكر في محل الغائط اكرمكم الله. فجحدا وعاندوا وكفروا - [00:03:09](#)

فبالحجارة بعد رفع قريتهم رجموا. فهذه من اغلظ العقوبات. ولذلك قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى فيما معناه ان صحبة المردان على وجه الاختصاص باحدهم. يعني انه يذهب به ويسافر - [00:03:29](#)

به ويخلو به في بيته ويحب ان يراه وحيدا وان يركب في السيارة جميعا. كما يفعله من ممن قل دينه وضعف وازع ايمانه. هذا امر محرم باجماع العلماء لا يجوز. صحبة المردان والاختصاص باحدهم - [00:03:49](#)

كما يفعلونه مع من ينظم الى ذلك مع ما ينضم الى ذلك من الخلوة بالامرض الحسن ومبيته مع الرجل ونحو ذلك فهذا من المنكرات باجماع العلماء. وعند بل انه محرم في دين اليهود. وفي دين النصارى ولا نعلم شريعة من الشرع - [00:04:09](#)

حلت ذلك مطلقا احلت ذلك مطلقا. يقول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله فانه قد علم بالاضطرار من دين الاسلام ودين سائر الامم بعد قوم لوط تحريما الفاحشة اللوطية. ولهذا بين الله في كتابه - [00:04:29](#)

انه لم يفعلها قبل قوم لوط احدا احد من العالمين. وقد عذب الله عز وجل المستحلين لها بعذاب ما عذبه احدا من الامم. حيث طمس صابهم وقلب مدائنهم فجعل عليها سافلها واتبعهم بالحجارة من السماء. انتهى كلامه رحمه الله - [00:04:49](#)

تعالى. وقد بين ابو العباس في مواضع اخرى ان الغلام الامرظ الحسن يعامل معاملة المرأة. فلا ينبغي مخالطته من يخاف من مخالطته آآ الفتنة والفاحشة ولا يحل آآ ان يخرج في الليل لوحده اذا كان - [00:05:09](#)

يخشى من خروجه الفتنة به او عليه. وكذلك لا يحل الخلوة به. ولا يحل ان ينظر الانسان اليه نظر تلذذ وشهوة واستمتاع كل ذلك من الامور المحرمة بل هي اشد تحريما من النظر الى النساء فان المرأة تقبل بالشیطان - [00:05:29](#)

تدبر بالشیطان ولكن الامر دا يعني كما قيل يقبل بعشرة شياطين ويدبر بعشرة شياطين مع ان الامر وان كان غيبيا لكن وجود داعي الفطرة فلا بد من زيادة الكيد الشيطاني حتى تقبل الفطرة ذلك الامر المنكوس. فوصيتي لاخواني الا يصاحبوا - [00:05:49](#)

المردان الحسان والا يخلو بهم والا يجعلونهم اخدانا واصحابا وخالانا يستأنسون بهم اه واوصي كذلك المردان الا يختلطوا بمن؟ في اختلاطهم به فتنة عليهم. والله اعلم - [00:06:09](#)